تقارير المؤتمرات والندوات العلمية في العلوم الإنسانية والاجتماعية واللغوية

"إشراف الأستاذة" /ريهام محمود عبد الله حسنين

المدرس المساعد بقسم المكتبات والمعلومات

بكلية الآداب–جامعة الإسكندرية.

ويتضمن :-

١- ملخص ندوة بعنوان " المنافسة بين الدول في استخدام الذكاء الاصطناعي و التأثير على التنمية و النمو " إعداد / ريهام محمود عبد الله حسنين - المدرس المساعد بقسم المكتبات والمعلومات –كلية الآداب – جامعة الإسكندرية

٢- تقرير عن ندوة الفهرس العربي الموحد بعنوان:" ثقافة الأطفال في المنظور السلوكي والقيمي للطفل وفي المنظور القانوني والاجتماعي لجمهور الراشدين " إعداد /أماني محمد الهجان –باحثة الدكتوراه بقسم المكتبات والمعلومات بجامعه الإسكندرية.

ملخص ندوة بعنوان " المنافسة بين الدول في استخدام الذكاء الاصطناعي و التأثير على التنمية و النمو "

A summary of a symposium titled:"Competition between countries in the use of artificial intelligence, and the impact on development and growth "

"各国在人工智能使用方面的竞争，以及对发展的影响"

إعداد / ريهام محمود عبد الله حسنين

المدرس المساعد بقسم المكتبات و المعلومات – كلية الآداب – جامعة الإسكندرية

Prepared by/**Hadeer Mohamed Mahmoud**

Teaching assistant at the Department of Library, and Information - Faculty of Arts
Alexandria University

عقدت الندوة تحت رعاية منصة (أُريد)افتراضيًّا عبر تطبيق زووم، و ذلك في يوم الثامن من أبريل لعام ٢٠٢٢، في تمام الساعة الحادية عشر بتوقيت مكة المكرمة ؛و قام بالتقديم للندوة الأستاذ/ ياسين صدوقي (رئيس قسم الإدارة اللوجستية في منصة أريد) ، كما قام بالحديث في الندوة الدكتور/ معتز يوسف أحمد أبو عاقلة (أستاذ الاقتصاد القياسي و الإحصاء الاجتماعي – جامعة الشعب الأمريكية) .

بدأ الأستاذ ياسين الحديث بالتعريف بالمحاضِر و أهم إنجازاته و أعماله الفكرية ، مع تقديم عرض مختصر للشهادات التي حصل عليها فيما يتعلق بموضوع الندوة ، ومن ثم انتقلت الكلمة سريعًا إلى الدكتور معتز ليبدأ حديثة بتقديم الشكر للأستاذ ياسين و لمنصة أُريد لإتاحة الفرصة له لتقديم هذه الندوة .

أما عن محاور الندوة ، فكانت كالآتي :

١- مفهوم الذكاء الاصطناعي وتعريفه.

٢- المنافسة بين الدول في استخدام الذكاء الاصطناعي و تطويره .

٣- أثر الذكاء الاصطناعي على التنمية والنمو للدول .

بدأ الدكتور معتز الحديث مشيراً إلى أن العالم يشهد ثورة تكنولوجية جديدة في مجال علم تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي (الثورة الصناعية الرابعة) التى سوف تقدم الكثير من فرص النمو الفريدة للاقتصاد في معظم دول العالم، على عكس الثورات السابقة، و التي ركزت فقط على عمليات الإنتاج و زيادة الأرباح ؛ أما هذه الثورة فتقدم نموذجًا مختلفًا تمامًا،وهو عبارة عن مزيج من العلوم المادية و الرقمية و البيولوجية التي أظهرت إمكانات كبيرة .

هذه التقنيات الجديدة تسعى إلى إيجاد طرق أذكى و أكثر كفاءة و أسرع ، لإنجاز مهام مختلفة عن طريق تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، و التي أصبحت تتطور بسرعة ، و سوف يصبح الذكاء الاصطناعي و التعلم الآلي جزءًا رئيسًا من كل ما نستخدمه في حياتنا اليومية .

بعد ذلك تدرج المحاضر بالحديث ليذكر أن الذكاء الاصطناعي من أهم الأحداث العلمية التي ظهرت خلال القرن العشرين، وأنه قد بدأ يؤثر في حياة الأفراد في كلٍّ من الدول المتقدمة و النامية على حدٍ سواء.

وفيما يلي عرض موجز لما جاء في محاور الندوة :

المحور الأول وهو المتعلق بمفهوم الذكاء الاصطناعي و تعريفه:

فقد عرفه بأنه : علم يهتم بمحاكاة الذكاء البشري و توظيفه في الآلات و المعدات؛ حيث عرفه العلماء بأنه التيار العلمي والتقني الذي يضم الطرق و النظريات و التقنيات التي تهدف إلى إنشاء آلات قادرة على محاكاة الذكاء البشري، كذلك عُرف بأنه أحد فروع علوم الكمبيوتر المعنية بكيفية مُحاكاة الآلات لسلوك البشر .

كما ذكر أن أول من استخدم مصطلح الذكاء الاصطناعي هو العالم الأمريكي *جون مكارثي* عام ١٩٥٦ م ، مُعرِّفًا إياه بأنه علم هندسة إنشاء الآلات الذكية ، خاصة برامج الكمبيوتر ، فهو علم إنشاء أجهزة و برامج كمبيوتر تحاكي طريقة التفكير التي يعمل بها الدماغ البشري ، و تتعلم مثل ما يتعلم ، و تقرر كما يقرر ، و تتصرف كما يتصرف .

و أما عن أنواع الذكاء الاصطناعي فهي تنقسم إلى ثلاثة أنواع : النوع الأول يفهم الأشياء من ذاتها (و يصنف هذا النوع بأنه ممتاز)، والنوع الثاني يقدم ما يعرف الآخرون (و يصنف هذا النوع بأنه جيد)، والنوع الثالث الذي لا يفهم الأشياء من ذاتها (و يُرى أن هذا النوع لا جدوى منه) .

ويرى بعض العلماء أن الذكاء الاصطناعي يتطور عن الذكاء البشري في بعض الأشياء و ليس في كل الأشياء ، باعتباره يحل مشاكل معقدة في ثوانٍ معدودة ؛في حين يحتاج العقل البشري إلى سنوات عديدة لحلها .

إن الذكاء الاصطناعي يتشكل من مجموعة من القدرات المختلفة التي تشمل ما يلي : القدرة على التعلم، والقدرة على تنظيم العلوم و فهمها، والقدرة على تحليل اللغة، والقدرة على فهم الصوت، والقدرة على فهم وتحليل الصور و العروض المرئية (Videos)، والقدرة على حل المشكلات، والقدرة على الإبداع، والقدرة على تحريك الروبوتات(ليس جزءاً أساسًامن الذكاء الاصطناعي رغم أن البعض يعتقدون أنه هو الذكاء الاصطناعي)، بالإضافة إلى الذكاء الخارق ؛ أما تطوير الذكاء الاصطناعي، فهو مصطلح يشمل الشبكات العصبية، و التعلم الآلى، و تقنيات التعلم العميق .

ولما كان الذكاء الاصطناعي عبارة عن أنظمة كمبيوتر تُحاكي ذكاء الإنسان في تصرفاته- أو تتفوق عليه في بعض الأحيان – فإن هذا لا يعني أن أى قطعة برمجية تعمل من خلال خوارزمية مُعينة ، و تقوم بمهام محددة يمكن اعتبارها ذكاءً اصطناعيًا ؛ حيث يطلق هذا المصطلح على نظام الكمبيوتر القادر على التعلم ، و جمع البيانات و تحليلها، واتخاذ قرارات بناءً على عملية التحليل بصورة تحاكي طريقة تفكير الإنسان؛ و لذلك يتم استخدام البيانات الضخمة فيه للتحليل،و التوقع، و ممارسة المهام البشرية .

يتكون الذكاء الاصطناعي من كلمتين :الأولى اصطناعي Artificial وتشير إلى شئ مصنوع أو غير طبيعي ، و الثانية ذكاء Intelligence و يعني القدرة على الفهم أو التفكير ؛ حيث يمكن تعريف الذكاء بأنه القدرة المعرفية على التعلم من التجربة، و تذكر المعلومات المهمة ، و التعامل مع متطلبات الحياة اليومية .

و بالتالي الهدف من الذكاء الاصطناعي هو تطوير الآلات التي تتصرف كأنها ذكية .

ومن ثم نخلص إلى أن تعريفات الذكاء الاصطناعي تتمحور جميعها حول كيفية تدريب الأجهزة و الآلات لتقوم بأشياء بشكل أفضل مما يفعلها الإنسان الذكي في الوقت الحاضر، لذلك يُطلق عليه *الذكاء الاصطناعي* .

المحور الثاني : المنافسة بين الدول في استخدام الذكاء الاصطناعي و تطويره :

إن التقدم التكنولوجي الكبير في جميع العلوم جعل معظم الدول في حالة منافسة كبيرة لتقديم أفضل ما لديها في شتى العلوم، و خاصة في مجال علم تكنولوجيا الذكاء الاصطناع؛ و لقد لعبت جميع أنواع التكنولوجيا المصنعة في الماضي دورًا كبيرًا في تغيير حياة الشعوب و المجتمعات؛ فنجد أن استخدام الري المطري الصناعي، و التليفونات، والطرق و القطارات، و غيرها من أنواع التطور في التكنولوجيا قدأدى إلى تغيير حياة الدول في الماضي؛ كما أحدث تغيرًا للأفضل و تقدمًا في مجال التنمية و النمو للدول، و بالتالي فالتطور في مجال تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي أصبح من الأهداف و الإستراتيجيات المنشودة للكثير من دول العالم، و ذلك لأن التفوق و التطور في مجال الذكاء الاصطناعي يعني التقدم في المجالات المختلفة، و الذي ينعكس إيجابيًا على التنمية الاقتصادية و النمو للدول، فتصبح الدولة قوى عظمى في علم تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، و تستطيع أن تنافس بقوة و يكون لها دور كبير في التفوق و التقدم الاقتصادي على جميع

دول العالم ، ولهذا فإن الدول تجتهد في تطوير الذكاء الاصطناعي،واستخدامه من أجل أن تصبح في المقدمة، و تفوز من بالتطور، والتقدم، والريادة .

وحسب بعض الخبراء و العلماء فإن تأثير ثورة الذكاء الاصطناعي على العالم سوف تفوق الثورة الصناعية التي حدثت خلال القرن الثامن عشر الميلادي، فالتطورات التى يشهدها هذا المجال سوف تُفضي إلى تغيير ملامح التنمية و النمو للكثير من الدول على نحو جذري، لاسيما في ظل الوتيرة المتسارعة للتطورات التقنية التي تشهدها دول العالم في هذا المجال، و التي أصبحت تجبر الكثير من الدول على إعادة تقييم سياساتها و إستراتيجيتها .

و لقد بدأت الكثير من الدول الكبرى و بعض الدول النامية في رسم خططها ووضع إستراتيجياتهامن خلال رسمالخطططويلة الأجل لاستخدام الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي، و ذلك لضمان التفوق في هذا المجال، ومن هذه الدول: كندا، والدنمارك، وفنلندا، وفرنسا، والهند، وسنغافورة، وكوريا الجنوبية، والسويد، وتايوان وألمانيا،و اليابان، وروسيا، و الإمارات العربية المتحدة، والمملكة العربية السعودية،و قطر،و غيرهم الكثير من دول العالم .

أما أكبر دولتين تخوضان تنافسًا كبيرًا متعدد المستويات لضمان التفوق العالمي فهما الولايات المتحدة الأمريكية، والصين؛ فنرى الصين تطمح لتكون رائدة في مجال الذكاء الاصطناعي في العام ٢٠٣٠، لذلك تقدم الحكومه الصينية إعانات كبيرة جدًا لمجموعة من الشركات العاملة في مجال الذكاء الاصطناعي،ليس بالمال فقط بل بتهيئة المناخ الملائم لهذه الشركات من أجل الإبداع، و التفوق،و الريادة .

ولقد تضاعف عدد الشركات الكبرى و الناشئة العاملة في مجال الذكاء الاصطناعي في العالم –منذ عام ٢٠٠٠ م– حوالي أربعة عشر ضعفًا، كما تضاعف الاستثمار في هذا المجال ست مرات، و تزايد عدد الوظائف التي تتطلب مهارات الذكاء الاصطناعي منذ عام ٢٠١٣ حوالي أربع مرات و نصف، فقد جعلت الكثير من الدول الذكاء الاصطناعي من أهم أولوياتها؛ وظهرت مبادرات حكومية وطنية عديدة تركز على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من أجل التنمية و النمو الاقتصاديين، مثل المبادرة التيأطلقتها حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة في عام ٢٠١٩ م، ومبادرة المدرسة المهنية لشباب الإمارات التي تهدف إلى سد الفجوة بين التجربة الأكاديمية للشباب والاحتياجات العملية لسوق العمل، و التي تحتاج إلى تأهيل عملى في مجال علم تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي .

ومن جهة أخرى، فقد وضعت دولة الإمارات إستراتيجية المهارات المتقدمة،التي تهدف إلى تنمية و تطوير رأس المال البشري ، و توجيه الكادر الوطني نحو المهارات المستقبليةحتى يستطيع التكيف مع المتغيرات التي سوف تحدث في سوق العمل نتيجة لاستخدام التقنيات المتقدمة في أنظمة الذكاء الاصطناعي،مثل: الروبوتات، و تحليل البيانات الضخمة، وغيرها من التقنيات المتقدمة .

كما دخل الذكاء الاصطناعي في أولويات أعمال المنظمات الدولية و الإقليمية ، مثل:مجموعة السبعة G7 و مجموعة العشرين G20 و اليونسكو، و منظمة التعاون الاقتصادي و التنمية OECD ، و المنظمة العالمية للملكية الفكرية WIPO، و الاتحاد الأوروبي، وجامعة الدول العربية، و الاتحاد الإفريقي، و غيرها من المنظمات الدولية و الإقليمية، كما نجد لدى منظمة الأمم المتحدة مبادرات قائمة ذات صلة بالذكاء الاصطناعي تهدف إلى تحديد مبادئ و أولويات سياسات الذكاء الاصطناعي من أجل إسراع وتيرة التقدم نحو تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة .

المحور الثالث و الأخير : أثر الذكاء الاصطناعي على التنمية و النمو للدول :

لقد اتجهت الدول المتقدمة و بعض الدول النامية نحو تقنية الذكاء الاصطناعي كخيار استراتيجي من أجل التقدم و التطور و المواكبة، وبالتالي الدول الأكثر تطورًا في مجال تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي سوف تصبح القوة الاقتصادية المسيطرة على العالم في هذا القرن ، أي الدول التي تتفوق في إنتاج المعرفة و بالتالي تتحكم في العالم .

فاستخدام الذكاء الاصطناعي له مميزات كثيرة منها: توفير الوقت و الجهد، و دقة و إتقان العمل ، و حل المشكلات الصعبة في أقل وقت، و غيرها من الميزاتذاتالتأثير الإيجابي الكبير على التنمية الاقتصادية و النمو في الدول، خاصة أن استخدامه سوف يشمل معظم مجالات الحياة،الأمر الذي يؤدي إلى تنشيط الحركة الاستثمارية للدول .

كما أشير إلى أنه – حسب بعض الدراسات العلمية– من المتوقع أن تسهم عمليات تطوير الذكاء الاصطناعي في زيادة الناتج المحلي الإجمالي العالمي بنسبة تصل إلى ١٤ % في الفترة من الآن و حتى حلول ٢٠٣٠ ، بما يساوي ١٥.٧ تريليون دولار للاقتصاد العالمي، و كذلك من المتوقع أن يحدث نمو بنحو ٦.٦ تريليون دولار في الناتج المحلي الإجمالي العالمي على المدى القريب، و الذي سيزيد من فوائد الإنتاجية... و بمرور الوقت سوف تتفوق فوائد الإنتاجيةعلى طلب المستهلك المتصاعد ، مما يسفر عن ٩.١ تريليون دولار إضافية في نمو الناتج المحلى الإجمالى العالمي بحلول ٢٠٣٠ .

الخلاصة :

١– إن الذكاء الاصطناعي له تأثير إيجابي على التنمية و النمو للدول .

٢– الذكاء الاصطناعي سوف يعزز نمو الناتج المحلى الإجمالي للدول .

٣– إن الكثير من الدول تبذل جهودًا كبيرة برسم الخطط المستقبلية طويلة الأجل في مجال علم الذكاء الاصطناعي من أجل التطور و التقدم و الريادة .

٤– الصين سوف تصبح رائدة في مجال الذكاء الاصطناعي في العام ٢٠٣٠ .

وأخيرًا ، أنهى المحاضر حديثه، و عادت الكلمة للأستاذ ياسين صدوقي ليفتح باب النقاش و التساؤل للحضور الكريم .

تقرير عن ندوة الفهرس العربي الموحد بعنوان:

" ثقافة الأطفال في المنظور السلوكي والقيمي للطفل وفي المنظور القانوني والاجتماعي لجمهور الراشدين "

Report on the *Union Arab Catalog*'s symposium titled:

"**Children's culture in the behavioral and value perspective of the child and in the legal and social perspective of the adult audience** "

阿拉伯联盟目录专题讨论会的报告，标题为：

“儿童的行为与价值视角下以及成人受众的法律与社会视角下的儿童文化”

إعداد

أماني محمد الهجان

باحثة الدكتوراه بقسم المكتبات والمعلومات بجامعه الإسكندرية

Prepared by/Amany Mohammed Al-Haggan

PhD researcher at the Department of Library and Information science at Faculty of Arts, Alexandria University

تمهيد:

نظم الفهرس العربي الموحد ندوة علمية بعنوان " ثقافة الأطفال في المنظورالسلوكي والقيمي للطفل مساءً وفى المنظورالقانوني والاجتماعي لجمهورالراشدين " في يوم الثلاثاء ٢٠٢٢/٦/٧ وقد انعقدت افتراضياًعبر منصة زووم في تمام الساعة ٨ مساء حتى الساعة ٩:٣٠ مساءً بتوقيت الرياض (المملكة العربية السعودية)

أهداف الندوة :

هدفت الندوة إلى تعريف ثقافة الأطفال من عدة زوايا وتعريف الثقافة بشكل عام وثقافة الأطفال بشكل خاص في المنظور السلوكي والقيمي للطفل وفي المنظور القانوني والاجتماعي لجمهور الراشدين.

محاور الندوة :

أولًا: ماهية ثقافة الأطفال في مفهوم الطفل وفي مفهوم الراشدين .

ثانيًا : الثقافة المتخصصة لجمهور الأطفال ، وكيفية تحديد معانيها ومعاييرها .

ثالثًا : كيفية قياس ثقافة الأطفال بالمقاييس العلمية الدقيقة في الرؤية الاجتماعية والثقافية .

رابعًا : كيفية فهم ثقافة الأطفال وكيفيةتمييزها عن ثقافة المجتمع.

خامسًا : كيفية التعرض لمعانيومفاهيم ثقافة الأطفال وأطرها الخاصة في ضوء المناهج الحديثة في البحث.

القائمون على الندوة :

يدير الندوة / د.صالح المسند (مدير مركز الفهرس العربي الموحد)

الضيف / الأستاذ فاضل الكعبي (كاتب مفكر وشاعر وناقد وأديب وباحث متخصص فيآداب ومسرح وثقافة الأطفال)

الافتتاحية :

قام الدكتور / صالح المسند بافتتاح الندوة من خلال تقديم الأستاذ فاضل الكعبي وتعريف أبرز أعماله الكتابية والتي وصلت لـمائتي عمل كتابي عن الطفل والشعر والقصة ،التي تعد من أبرز المراجع العلمية في مجال أدب الأطفال في الوطن العربي.

كما قام بتقديم عرض توضيحي حول أهمية الطفل العربي وثقافته وذكرأن الطفل أمانة الأجيال القادمة و رعايتهنوع من أنواع الاستثمار طويل الأجل لأن الطفل العربي هو النواة التي تتكون فيه صورة المستقبل فهي التزام وطني وديني واجتماعي؛ فالتنشئة السوية للطفل العربيمسؤولية اجتماعية ينبغي أن تُراعى لتمكنه من النمو السليم .

بعد ذلك بدأ الأستاذ فاضل استكمال الحديث وبدأ في شرح محاور الندوة وهي كالآتي :

المحور الأول :ماهيةثقافةالأطفالفيمفهومالطفلوفي مفهومالراشدين.

- أوضح الأستاذ فاضل أن ثقافة الأطفال موضوع علمي فلسفي واسع وشامل يتوسع الحديث فيه أكثر و أكثر.

وأن ثقافة الأطفال لابد تناولها من زوايا واتجاهات متعددة فهي تعني الإنسان بكل سلوكه ونشاطه وأفكاره فهي تشمل الحياة بشكل كامل؛ فهي ثقافة فرعية من ثقافة المجتمع وتأتى بالدرجة الأولى لتتخصص لعوامل الطفولة.

المحور الثاني :الثقافة المتخصصة لجمهور الأطفال ، وكيفية تحديد معانيها ومعاييرها .

- إن الأطفال ينفردون بأسلوب حياة خاصة بهم وهذا الأسلوب يتطلب أن تكون لهم ثقافة خاصة تبعاً لخصائصهم النفسية ، والسلوكية .

وهناك أطوار متعددة لكل المراحل فهناك ثقافة للأطفال في مرحلة الميلاد ، ومرحلة الطفولة المبكرة ،و مرحلة الطفولة المتوسطة ، ومرحلة الطفولة المتأخرة .

- نحن بحاجة إلى قوانين صارمة ومعايير تضمن لهم إحياء ثقافتهم الخاصة ، كما تضمن حقوقهم الثقافية بكافة أبعادها .

المحور الثالث :كيفية قياس ثقافة الأطفال بالمقاييس العلمية الدقيقة في الرؤية الاجتماعية والثقافية.

- هناك اتجاهات وجوانب منظورة وغير منظورة تأتي من خلالها ثقافة الطفل ، وهى من الأساسيات التي درستها الكثير من النظريات النفسية والاجتماعية والتربوية والسلوكية ؛كما تم استعراض مفاهيم تلك النظريات.

المحور الرابع : كيفية فهم ثقافة الأطفال وكيفيةتمييزها عن ثقافة المجتمع.

- إذا نجحنا في تحقيق هوية الطفل نكون قد نجحنا في تحقيق قيمة المجتمع؛فالطفل الذى يكتسب الخبرات الصحيحة والمتطورة من معايير المجتمع يتجه نحو البناء الصحيح للمجتمع،أما إذا اكتسب خبرات معاكسة فهو يكتسب خبرات سلبية تتصف بها بعض الأُسر غير الواعية .

المحور الخامس :كيفية التعرض لمعانيومفاهيم ثقافة الأطفال وأطرها الخاصة في ضوء المناهج الحديثة في البحث.

- تم استعراض معاني ومفاهيم ثقافة الأطفال ، مع الإشارة إلى أن هناك مفهومًا ماديًا للثقافة تنطلق منه المحددات والأشكال التكنولوجية؛ وذلك من خلال المناهج الحديثة التي تضم أسسًاثقافية خاصة بثقافة الأطفال مثل كتاب " تكنولوجيا الثقافة "، و كتاب " ثقافة الأطفال في العصر الرقمي "،و كتاب " الثقافة العلمية في أدب الأطفال " ،و كتاب " المداخل التربوية ومرتكزات التجانس المعرفي ف ثقافة الأطفال "؛ وغيرها.

وفي النهاية تمت الإشارة إلى أن الثقافة تضم المعايير الأخلاقية ومعالم البناء فهي أوسع من التربية، كما أنها تعمل على إحياء الثقافة الصحيحة للمجتمعفي هذا الاتجاه.

ثم اختتم د / صالح المسند الندوة بالإشارة إلى أهمية هذا المجال، و أهمية دعم الباحثين لدراسته ،حيث أن الأنشطة الثقافية تعد أساساً في تكوين شخصية الطفل حتى يصير مواطنًا صالحاً ،ناجحًا في حياته.